

Distr.: General  
3 November 2021  
Arabic  
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البند 124 من جدول الأعمال

تعزيز منظومة الأمم المتحدة

## رسالة مؤرخة 28 تشرين الأول/أكتوبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لسنغافورة لدى الأمم المتحدة

كما تعلمون، سنغافورة هي منظّمة اجتماعات مجموعة الحوكمة العالمية، أو ما يسمى "G3"، التي تضم 30 من البلدان الصغيرة والمتوسطة الحجم. وقد أسست مجموعة الحوكمة العالمية في عام 2009 للتشجيع على زيادة التواصل بين الأمم المتحدة ومجموعة العشرين، سعياً إلى تحقيق هدف أعم هو تحسين الحوكمة العالمية. وتسعى المجموعة أيضاً إلى تشجيع الاتصال والشمولية من جانب مجموعة العشرين، بما في ذلك التواصل مع الأمم المتحدة، من أجل تعزيز أوجه التآزر والترويج لتصديق منسق وجماعي للتحديات التي يواجهها المجتمع الدولي.

وإلى جانب عقد اجتماع وزاري سنوي مع أعضاء ثلاثية مجموعة العشرين على هامش الأسبوع الرفيع المستوى للجمعية العامة، تعد المجموعة ورقات غير رسمية بشأن مسائل ذات أهمية بارزة بالنسبة للمجتمع الدولي كجزء من مساهمتنا في عملية مجموعة العشرين. ويسرني أن أطلعكم على الورقة غير الرسمية لمجموعة الحوكمة العالمية لهذا العام في الفترة التي تسبق مؤتمر قمة روما المقرر عقده في 30 و 31 تشرين الأول/أكتوبر 2021. وقد ركزنا على ثلاث قضايا هذا العام: ضمان الحصول على اللقاحات بشكل منصف؛ وتعزيز الهيكل الصحي العالمي القائم بغية التصدي للجوائح في الوقت الحالي وفي المستقبل؛ والنهوض بالعمل المناخي العالمي. وبما أن هذه المواضيع تتماشى إلى حد كبير مع الأولويات الحالية للأمم المتحدة، أرجو ممتنا تعميم الورقة غير الرسمية باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 124 من جدول الأعمال.

وأطلع إلى مواصلة تعاوننا في نيويورك، بطرق منها تشجيع تعاون أقوى بين مجموعة الحوكمة العالمية ومجموعة العشرين والأمم المتحدة، بغية التصدي للتحديات العالمية في عصرنا.

(توقيع) برهان غفور

السفير

الممثل الدائم



## مرفق الرسالة المؤرخة 28 تشرين الأول/أكتوبر 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لسنغافورة لدى الأمم المتحدة

### التعافي المستدام والمرن من أجل الشعوب وكوكب الأرض والازدهار

#### ورقة غير رسمية مقدمة من مجموعة الحوكمة العالمية

1 - أكدت جائحة كوفيد-19 ضرورة التعاون المتعدد الأطراف الفعال للتغلب على التحديات العالمية الحالية والمقبلة. وترحب مجموعة الحوكمة العالمية بأعمال الدعوة القوية التي تقوم بها الرئاسة الإيطالية لمجموعة العشرين من أجل تعزيز القدرات العالمية في مجال الصحة، وتحسين الاستعداد والاستجابة العالميين لحالات الطوارئ الصحية، والنهوض بتعددية الأطراف في مجال اللقاحات والإنصاف في المجال ذاته، وتسريع العمل المناخي العالمي لتحقيق تعاف عالمي مستدام ومرن.

#### لقاحات وعلاجات ووسائل تشخيص يمكن الحصول عليها

2 - لا يزال ضمان الحصول على اللقاحات المضادة لكوفيد-19 وتوزيعها بشكل منصف يشكل تحدياً ملحاً. وفي هذا الصدد، ترحب مجموعة الحوكمة العالمية بالتزامات مجموعة العشرين التي تم تأييدها في إعلان روما خلال مؤتمر القمة العالمي للصحة في أيار/مايو 2021، بما في ذلك الاعتراف بدور التحصين الواسع النطاق ضد كوفيد-19 كمنفعة عامة عالمية، وإعادة تأكيد مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19 ومرفقها كوفاكس لإتاحة لقاحات كوفيد-19 على الصعيد العالمي، حتى في الوقت الذي يتعين فيه اتخاذ خطوات من أجل سد الفجوة في جهود التحصين العالمية، ودعم تنويع القدرة على تصنيع اللقاحات على الصعيد العالمي. وتحيط مجموعة الحوكمة العالمية علماً بالعمل الجاري لاستعراض المبادرة على النحو الذي ينص عليه إعلان روما وبيان مؤتمر قمة مجموعة الدول السبع الذي عقد في خليج كاربيس، ومن المقرر تقديم التقرير بشأن الاستعراض في مؤتمر قمة قادة مجموعة العشرين في تشرين الأول/أكتوبر 2021.

#### التأهب والتصدي العالميان للجوائح

3 - يجب تعزيز الهيكل الصحي العالمي القائم من أجل التصدي لجائحة كوفيد-19 والجوائح التي ستأتي في المستقبل. وفي هذا الصدد، تتطلع مجموعة الحوكمة العالمية إلى إجراء مزيد من المناقشات بشأن توصيات الفريق المستقل المعني بالتأهب والتصدي للجوائح، فضلاً عن الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بتمويل المشاعات العالمية من أجل التأهب والتصدي للجوائح التابع لمجموعة العشرين الذي أنشأته الرئاسة الإيطالية للمجموعة. وتأخذ مجموعة الحوكمة العالمية علماً بإنشاء الفريق العامل للدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية، في جنيف للنظر في التوصيات المنبثقة عن مختلف الأفرقة واللجان ذات الصلة<sup>(1)</sup>.

4 - وترحب مجموعة الحوكمة العالمية بالتزام مجموعة العشرين بتلبية الحاجة إلى تمويل التأهب للجوائح والوقاية منها والكشف عنها والتصدي لها على المدى الطويل. ويشكل ذلك منفعة عامة عالمية ينبغي لنا أن نستثمر فيها جماعياً على الصعيدين الوطني والعالمي، لأن ذلك سيعود بالفائدة على جميع

(1) تضمن القرار WHA74.7 بشأن تعزيز تأهب واستجابة منظمة الصحة العالمية لحالات الطوارئ الصحية، في صيغته التي اعتمدها جمعية الصحة العالمية في دورتها الرابعة والسبعين المعقودة في أيار/مايو 2021، تكليفاً للفريق العامل، في جملة أمور، "بالنظر في النتائج والتوصيات التي توصلت إليها مختلف اللجان لتحسين التأهب والتصدي للجوائح".

البلدان. وتدعو مجموعة الحوكمة العالمية مجموعة العشرين إلى قيادة الجهود المتعددة الأطراف لتلبية الاحتياجات التمويلية للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وكذلك النظر في مقترحات لحشد تمويل إضافي متعدد الأطراف لسد الثغرات التمويلية الحالية للتأهب للجوائح والتصدي لها على الصعيد العالمي.

### التعافي المالي العالمي

5 - ترحب مجموعة الحوكمة العالمية بإعادة تأكيد مجموعة العشرين للدور الرئيسي للتعاون الدولي في توجيه الاقتصاد العالمي نحو نمو قوي ومستدام ومتوازن وشامل للجميع، فضلا عن دعمها المستمر لجميع البلدان الضعيفة المتضررة من جائحة كوفيد-19، والدعوة إلى تقديم مساهمات من بلدان مجموعة العشرين لتحقيق هدف طموح دعما للبلدان الضعيفة. وفي هذا الصدد، تؤيد بقوة الإجراءات التي أقرها وزراء مالية مجموعة العشرين، بما في ذلك التخصيص العام لصندوق النقد الدولي لحقوق سحب خاصة بمبلغ يعادل 650 بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، والنقد الذي أحرزه الصندوق في توفير خيارات قابلة للتنفيذ للأعضاء ذوي المواقف الخارجية القوية لتوجيه حصة من حقوق السحب الخاصة المخصصة لهم طوعا لمساعدة البلدان الضعيفة، وفقا للقوانين والأنظمة الوطنية. وتشمل هذه التدابير زيادة صندوق النقد الدولي لقدرة الصندوق الاستئماني للنمو والحد من الفقر على الإقراض، ودعوة مجموعة العشرين صندوق النقد الدولي إلى إنشاء صندوق استئماني جديد لبناء القدرة على الصمود والاستدامة، تمشيا مع ولايته، لتوفير تمويل طويل الأجل وميسور التكلفة لمساعدة البلدان الضعيفة على الحد من المخاطر التي تهدد الاستقرار المرتقب لميزان المدفوعات، بما في ذلك المخاطر الناجمة عن الجوائح وتغير المناخ.

### النهوض بالعمل المناخي العالمي

6 - حتى ونحن نحارب جائحة كوفيد-19، يجب ألا نغفل عن التحديات العالمية الأخرى، ولا سيما تغير المناخ. وأكدت المساهمة الأخيرة للفريق العامل الأول التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في تقرير التقييم السادس للهيئة أنه ما لم تكن هناك تخفيضات فورية وسريعة وواسعة النطاق في انبعاثات غازات الدفيئة، فإن قصر الاحترار على حوالي 1,5 درجة مئوية أو حتى درجتين مئويتين سيكون بعيد المنال.

7 - ونظرا للحاجة الملحة إلى خفض الانبعاثات، رحبت مجموعة الحوكمة العالمية بعقد الاجتماع الوزاري الأول لمجموعة العشرين بشأن الطاقة والمناخ هذا العام، ولا سيما اعتزام مجموعة العشرين تحديث المساهمات المحددة وطنيا الطموحة أو الإبلاغ عنها، وصياغة استراتيجيات طويلة الأجل في موعد أقصاه الدورة السادسة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وتسريع الجهود والاستثمارات الهادفة إلى الحد من الانبعاثات وزيادة التمويل والدعم المقدمين للبلدان النامية، خاصة للبلدان الأكثر ضعفا. ويجب على مجموعة العشرين، باعتبارها مجموعة الاقتصادات الكبرى المسؤولة عن حوالي 80 في المائة من الانبعاثات العالمية، أن تقود جهود الدفع بالعمل المناخي العالمي إلى الأمام.

8 - وتكرر مجموعة الحوكمة العالمية تأكيد أهمية أن تصدر الدورة السادسة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ دعوة قوية إلى عمل مناخي عالمي طموح وإكمال برنامج عمل اتفاق باريس بحلول الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف. ويجب أن يشمل ذلك حزمة تدابير موثوقة ومتوازنة، بما في ذلك على وجه الخصوص تفعيل المادة 6 من اتفاق باريس، وإكمال برنامج

العمل المندرج ضمن إطار الشفافية المعزز والاتفاق بشأن مسألة الإطارات الزمنية المشتركة للمساهمات المحددة وطنياً.

9 - وتدعو مجموعة الحوكمة العالمية مجموعة العشرين، ورئاستي مؤتمر الأطراف الحالية والمقبلة، ومؤازري المناخ الرفيعي المستوى إلى تيسير التحالفات التي تدفع التحولات وتحقيق أوجه تقدم جوهرية كبيرة في جميع القطاعات الرئيسية.

10 - وفيما يتصل بالتمويل المتعلق بالمناخ، تدعو مجموعة الحوكمة العالمية البلدان المتقدمة النمو إلى الوفاء بالتزامها الجماعي بتعبئة 100 بليون دولار سنوياً حتى عام 2025 في سياق إجراءات التخفيف الهادفة والشفافية لدعم العمل المناخي في البلدان النامية. وتدعو المجموعة أيضاً جميع البلدان في مجموعة العشرين في إطار جهد عالمي، تقوده البلدان المتقدمة النمو، إلى زيادة حشد التمويل المتعلق بالمناخ من مصادر متنوعة، وزيادة دعمها لإجراءات التكيف في البلدان النامية بغية معالجة الخلل بين تمويلي أنشطة التخفيف وأنشطة التكيف. وينبغي إعطاء الأولوية للبلدان النامية الأكثر ضعفاً للحصول على هذا الدعم لأنها الأكثر تضرراً من أثر تغير المناخ.

11 - وتؤكد مجموعة الحوكمة العالمية من جديد على الدور الهام لمجموعة العشرين في دعم مواءمة التدفقات المالية العالمية بما يتماشى مع التنمية المستدامة بما في ذلك الأهداف العالمية المتعلقة بالمناخ والتنوع البيولوجي، وترحب بعمل الفريق العامل المعني بالتمويل المستدام التابع لمجموعة العشرين في وضع خريطة طريق للمجموعة للتمويل المستدام تكون قائمة على الأدلة ومتمحورة حول المناخ، وتركز على تحسين الإبلاغ عن الاستدامة، وتحديد الاستثمارات المستدامة، ومواءمة جهود المؤسسات المالية الدولية مع اتفاق باريس.

12 - والتمويل الدولي المتعلق بالمناخ بالغ الأهمية لدعم جهود البلدان النامية للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، ولذلك، تتطلع مجموعة الحوكمة العالمية إلى بلورة فهم مشترك بشأن الاستراتيجيات الشاملة اللازمة لدعم الانتقال إلى اقتصادات ومجتمعات منخفضة انبعاثات غازات الدفيئة.

### تعددية الأطراف ومنظومة الأمم المتحدة

13 - يستلزم عالم متكامل ومتربط بشكل متزايد تعددية الأطراف التي تدعمها منظومة الأمم المتحدة. وتدعم مجموعة الحوكمة العالمية الدور الحاسم لمنظمة الصحة العالمية والهيئتين الإداريتين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس باعتبارها المؤسسات المسؤولة المكلفة بتنسيق التعاون المتعدد الأطراف ضمن إطار التعاون الدولي في مجالي الصحة وتغير المناخ على التوالي.

### خاتمة

14 - تدعو مجموعة الحوكمة العالمية مجموعة العشرين إلى مواصلة التعاون مع الأمم المتحدة لضمان أن تكمل مبادرات مجموعة العشرين وتعزيز عمل المجتمع الدولي والأمم المتحدة، بما في ذلك خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وستواصل مجموعة الحوكمة العالمية العمل عن كثب مع الرئاسة الإندونيسية المقبلة لمجموعة العشرين لتشجيع تعاون دولي أقوى من أجل تعزيز التأهب والاستجابة العالميين لحالات الطوارئ الصحية، وتسريع العمل المناخي العالمي من أجل تحقيق تعاف عالمي مستدام ومرن.